[50] الجنة، وبالصلاة تنالون الرحمة، فأكثروا من الصلاة على نبيكم. إن ا ﷻ وملائكته يصلون على النبي، يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. أيها الناس إنه لا شرف أعلى من الاسلام، ولا كرم أعز من التقوي، ولا معقل أحرز من الورع، ولا شفيع أنجح من التوبة، ولا لباس أجل من العافية، ولا وقاية أمنع من السلامة، ولا مال أذهب بالفاقة من الرضى والقنوع، ومن اقتصر على بلغة الكفاف فقد انتظم الراحة (7). والرغبة مفتاح التعب، والاحتكار مطية النصب، والحسد آفة الدين، والحرص داع إلى التقحم في الذنوب، وهو داع إلى الحرمان (8) والبغي سائق إلى

---

(1) من قوله: " يا بنى لا شرف أعلى من الاسلام - إلى قوله - فقد انتظم الراحة " وبعض الفقراة الآتية - مذكور في وصيته عليه السلام إلى محمد بن الحنفية، ورواه أيضا " في المختار (377) من قصار النهج. (8) وقريب منها مذكور في وصيته إلى السبط شهيد عليهما السلام.